mroftalp htehaB ni knil muideM

571- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله تعالى - السبت 31 رمضان 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك - 00:00:38

فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات. حياكم الله مستمعينا الكرام ومرحبا بكم في هذه الحلقة. نسأل الله جل وعلا ان يكتب لنا ولكم فيها العلم النافع والعمل الصالح شيخنا حفظكم الله نبدأ بهذا السؤال الذي يقول صاحبه ما هو هدي السلف الصالح رحمهم الله مع القرآن في رمضان - 00:00:57

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد وقد كان السلف الصالح - 00:01:18

رحمهم الله يكثرون من قراءة القرآن في شهر رمضان وذلك لان كثرة قراءة القرآن في هذا الشهر لها مزية خاصة فقد كان جبريل عليه الصلاة والسلام يعارض النبي صلى الله عليه وسلم القرآن في رمضان - 00:01:41

كل سنة مرة فلما كان العام الذي توفي فيه عارضه مرتين تأكيدا وتثبيتا وقد كان سلف هذه الامة يكثرون من تلاوة القرآن في رمضان وفي غيره ولكنهم يجتهدون في رمضان - 00:02:09

ما لا يجتهدون في غيره بل كانوا يقولون انما هو اي شهر رمظان تلاوة القرآن واطعام الطعام بل كان الامام ما لك رحمه الله اذا دخل رمظان ترك قراءة الحديث - 00:02:33

ومجالس العلم واقبل على قراءة القرآن من المصحف والتلاوة التي امر الله تعالى بها في كتابه ورغب فيها رسوله صلى الله عليه وسلم في خطابه ثلاثة انواع النوع الاول تلاوة اللفظية - 00:02:55

وهي قراءته وقد جاءت النصوص الكثيرة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم في فضلها اما في جميع القرآن واما في سور معينة منها قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:22

خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران والاجران احدهما على التلاوة - 00:03:44

والثاني على مشقتها للقارئ وقال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن المثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن تماثل التمرة لا ريح لها - 00:04:11

وطعمها حلو وقال صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه وقال عليه الصلاة والسلام وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله - 00:04:36

ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله في من عنده والنوع الثاني من التلاوة التلاوة المعنوية وذلك تدبر القرآن وتعقله والنوع الثالث التلاوة العملية وهي العمل به - 00:04:57
وهذان النوعان وهما التلاوة الحكمية المعنوية والتلاوة العملية هما الغاية الكبرى من انزال القرآن كما قال الله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولو الالباب ولهذا درجة سلف هذه الامة - 00:05:33
يتعلمون القرآن ويصدقون به ويطبقونه تطبيقا كاملا تصديقا لاخباره وتنفيذا لاحكامه ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا وارعها سمعك فاما خير تؤمر به واما شر - 00:06:05
عنه وقال ابو عبدالرحمن السلمي رحمه الله حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وغيرهما رضي الله عنهم انهم كانوا اذا تعلموا من الرسول صلى الله عليه وسلم عشر ايات - 00:06:32
لم يتجاوزوها حتى يتعلموها وما فيها من العلم والعمل قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا وهذا النوع من التلاوة هو الذي عليه مدار السعادة والشقاوة قال الله تعالى فاما يأتينكم مني هدى - 00:06:59
فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها - 00:07:27
وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى فبين الله عز وجل في هذه الايات ثوابا المتبعين الذي اوحاه الى رسله واعظم ذلك - 00:07:48
هو القرآن العظيم وبين سبحانه وتعالى عقاب المعرضين عنه اما ثواب المتبعين الا يضلون ولا يشقون ونفي الضلال والشقاء عنهم يتضمن كمال الهداية والسعادة في الدنيا والاخرة واما عقاب المعرضين عنه - 00:08:15
المتكبرين عن العمل به فهو الشقاء والضلال في الدنيا والاخرة فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا جميعا من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته - 00:08:45
وان يرزقنا تلاوته على الوجه الذي يرضيه عنا احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم اه هذا سائل يقول اه شيخ سامي حفظكم الله ما هو افضل وقت لاداء العمرة في رمضان - 00:09:12
قد ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عمرة في رمضان تعجيل حجة وفي رواية تعدل حجة معي وظاهر الحديث العموم لقوله عمرة في رمضان - 00:09:28
وفي تدل على الظرفية سواء ادى العمرة في اول رمظان في وسطه ام في اخره فان هذا الاجر يثبت واما تخصيص يوم او ليلة من رمضان باداء العمرة فيه فان هذا لا دليل عليه - 00:09:51
ولم يثبت ان لليلة سبع وعشرين خصيصة ومزية فيما يتعلق بالعمرة حول ليلة غيرها كذلك وعلى هذا فمن ادى العمرة في اول رمضان او في وسطه او في اخره حصل على هذا الاجر - 00:10:17
والثواب ان شاء الله تعالى بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم هذا سائل يقول ما حكم استعمال الصائم لبخاخ الربو والاقراص التي توضع تحت اللسان للعلاج هذا البخاخ الذي هو بخاخ الربو - 00:10:40
لا يفطر الصائم بانه هواء وليس اكلا ولا شربا ولا في معنى الاكل والشرب ولا يصل الى المعدة وانما يعين على التنفس وكذلك الاقراص التي توضع تحت اللسان العلاج لا تفطر الصائم - 00:10:58
لانها تذوب في الفم مباشرة ويحملها الدم الى القلب ولا يدخل منها شيء الى الجوف لا يجوز للصائم ان يستعملها بارك الله فيكم شيخنا ايضا هذا سائل يقول لدي محل لبيع المواد الغذائية. واريد اخراج الزكاة - 00:11:27
فهل اعتبروا عند اخراج الزكاة القيمة التي اشتريت بها او بما ابيع به وهل يجوز لي اخراج الزكاة من الاعيان الموجودة في المحل او لا بد من اخراج القيمتي نقدا - 00:11:52
عروض التجارة تقوم عند الحول بما تساويه ولا يعتبر ما اشترى به بل عليه ان يقومها عند الحول بالقيمة السوقية ولا يعتبر القيمة

الشرائية ولهذا لما قيل للامام احمد رحمه الله - 00:12:06
ما احسن قول ابن عباس زكي ما اشتريت به وقال رحمه الله احسن منه قول عمر قومه زكه وما قاله امير المؤمنين عمر رضي الله عنه هو الصحيح لوجهين اولا ان هذا هو القياس - 00:12:37
بان اعتبار ما اشتريت به قد يكون فيه ضرر على المالك او على اهل الزكاة وثانيا اننا لو قلنا ان العبرة لما اشتريت به اذا كان معنى ذلك ان الربح - 00:13:05
لا زكاة فيها وهذا خلاف المعروف عند اهل العلم ويجب على الانسان الذي عنده عروض تجارة ان يحصيها احصاء لاجل ان تبرأ همته بيقين وعروض التجارة الاصل انها تخرج من القيمة - 00:13:23
اي انه يخرجها قيمة ولا يخرجها من الاعيان الموجودة اولا ان هذه الاعيان في عروض التجارة متنقلة وثانيا انها غير مقصودة لان المقصود هو قيمتها وثالثا ان هذه الاعيان قد لا تكون مرغوبة - 00:13:52
عند المستحقين للزكاة من الفقراء وغيرهم والقيمة احب اليهم رابعا انه لو قيل في جوازي اخراج الاعيان في عروض التجارة وربما ان الانسان يحابي نفسه ويخرج السلع الكاسدة بنية انها من الزكاة - 00:14:22
وهذا من تيمم الخبيث بالطيب ولكن اذا كان في اخراج الاعيان نفع للفقراء ولاهل الزكاة كما لو كانت الاعيان من المواد الغذائية من البر والرز والسكر والتمر ونحو ذلك مما فيه نفع - 00:14:52
للفقراء فلا حرج في ذلك احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا هذا السائل يقول بالنسبة لسيارات الاجرة هل تجب فيها الزكاة سيارات الاجرة لا تجب الزكاة في اعيانها - 00:15:20
وانما تجب في غلتها واجرتها وهكذا ما اختصه الانسان لنفسه من السيارات ولا زكاة فيه وعلى هذا فالسيارات من حيث وجوب الزكاة على اقسام ثلاثة القسم الاول ان يتخذ هذه السيارات - 00:15:40
استعماله الشخصي فلا زكاة فيها لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة كما اختصه لنفسه من مسكن او مركب او غيره ولا زكاة فيه - 00:16:07
والقسم الثاني ان يتخذها للاستغلال الذي يستعملها اجرة او يكدها فلا زكاة في ذات السيارة وفي عينها وانما تجب الزكاة الاجرة والقسم الثالث ان تكون هذه السيارات للتجارة ما حكمها حكم عروض التجارة - 00:16:32
تقوم عند الحول بما تساويه ويخرج زكاتها احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول اذا دخلت المسجد والامام يصلي التراويح وانا لم اصلي العشاء. فهل ادخل معه لصلاة العشاء؟ ام اصلي لوحدي؟ ام ابحث - 00:17:03
عن جماعة اخرى اذا دخل الانسان المسجد ولم يصلي صلاة العشاء ووجد الامام يصلي صلاة التراويح فانه يدخل معه بنية العشاء ولو كان الامام يصلي صلاة التراويح وهي نافذة فيدخل معه ثم اذا سلم الامام - 00:17:22
قام ليقضي ما فاته من الصلاة احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم الى هنا احبتي المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة من برنامجكم اليومي نور عن الدرب. والتي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار - 00:17:45
العلماء فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفقا وتوفيقا. وشكر الله لكم احبتنا الكرام حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقات. نسأل الله جل وعلا ان واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم وينفعنا وينفعنا بما علمنا. وان يتقبل منا ومنكم صالح القول والعمل وان يعيننا على اغتنام هذه الايام وهذه الليالي - 00:18:07
مباركة الملتقى بكم احبتنا الكرام في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:18:27
اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:18:51